

الكافي لابن قدامة المقدسي | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان |

83- باب صفة الصلاة 5

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد قال المؤلف رحمه الله تعالى أصل ثم يكتشف
نحن بصدق بيان اركان الصلاة وتقدم لنا انها - 00:00:01

خمسة عشر ان فيها خمسة عشر ركناً وتقدم بعضها وسنعرف البقية ان شاء الله بين المؤلف رحمه الله الاركان التي اللاتي في الركعتين
الاوليين فإذا اتي بالركعتين الاوليين قال ثم يتشهد - 00:00:44

فيما روى ابن مسعود رضي الله عنه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:01:21
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداً عبده ورسوله متفق عليه قال الترمذى هذا اصح حديث
رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد - 00:01:59

فاختاره احمد رحمه الله اختار هذا التشهد الثابتة في الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه علمه ايها النبي
صلى الله عليه وسلم يقول كما يعلمني السورة من القرآن - 00:02:30
ومعنا التحيات لله هي الالفاظ التي تدل على السلام والملك والبقاء والعظمة لله تعالى مملوكة له ومختصة به او كل ما يحيى به من
الثناء والمدح مع التحيات ما يحيى به - 00:03:06

او كل ما يحيى به من الثناء والمدح بالملك والعظمة لله تعالى وهو سبحانه يحيى ولا يسلم عليه كما سيأتينا وكانوا اذا نال احد الملك
قالوا نال فلان التحية اينال الملك الذي يستدعي له التحية - 00:03:48

فهو سبحانه المستحق ان يحيى باعلى التحيات في تمام ملكه ولا يسلم عليه لكماله وغناه المطلق لان السلام اسم من اسمائه جل وعلا
فيطلب منه السلام ولا يسلم عليه وانما يحيى بقولنا التحيات لله - 00:04:23

ولا يسلم عليه لكماله وغناه المطلق فجميع التعظيمات لله سبحانه وتعالى ومنه يعني من التعظيمات الخضوع والركوع والسجود
والخشوع وامثال ذلك والبقاء والدوام والعظمة والكرياء كلها له تعالى وكل هذا مفهوم من قولنا التحيات لله - 00:05:00
والصلوات معلوم. الصلاة لله جل وعلا والصلوات والطيبات الاعمال الصالحة كلها لله جل وعلا السلام عليك ايها النبي. النبي صلى الله
عليه وسلم يسلم عليه السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا نسلم على انفسنا وعلى عباد الله الصالحين -
00:05:41

على كل عبد صالح لله في السماء او الارض السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله شهادة الحق الشهادة بافراده
جل وعلا بالعبادة والوحدانية وانه وحده المستحق للعبادة دون ما سواه - 00:06:09

اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداً عبده ورسوله. فالله جل وعلا من تكريمه لمحمد صلى الله عليه وسلم ورفع شأنه كما قال الله
جل وعلا ورفعنا لك ذكرك. قرن جل وعلا شهادة ان محمداً رسول الله بشهادة - 00:06:34
ان لا الله الا الله. فلا يتم للمرء اسلام حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمداً رسول الله فلو شهد المرء ان لا الله الا الله ولم يشهد ان
محمد رسول الله ما تم اسلامه وما اسلم - 00:06:58

فلا بد ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله وأشهد ان محمد عبد رسوله. هذا نهاية التشهد الاول وهو وارد في الحديث في الصحيحين في صحيح البخاري ومسلم رحمة الله عليهما - [00:07:18](#)

قال الترمذى رحمة الله هذا اصح حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واختاره احمد رحمة الله لذلك هذا التشهد على غيره يقول رحمة الله فان تشهد بغيره مما صح - [00:07:41](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كتشهد ابن عباس وغيره جاز لو تشهد المرء بغير هذا التشهد في التشهد الاول او اول التشهد الثاني بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث اخرى صح - [00:08:04](#)

ولا حرج ما هو تشهد ابن عباس رضي الله عنهمما هذا هو عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن - [00:08:26](#)

وكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمد راسول الله - [00:08:48](#)

قال الترمذى حديث حسن غريب صحيح هذا حديث صحيح لكن ذاك اثبت واصح ذاك في الصحيحين. وهذا في السنن فان تشهد بغير ما صح عن غيره مما صح عن النبي بشرط ان يكون - [00:09:18](#)

قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كتشهد ابن عباس جاز نص عليه ومقتضى هذا انه متى اخل بلفظة ساقطة في بعض التشهدات فلا يؤمن ما دام ان الالفاظ المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم متفاوتة - [00:09:40](#)

فلو اسقط لفظة من لفظات التشهد هذه لانه لا يتعمق هذا اللفظ بعينه المهم ان يأتي بالتحيات للتعریف او التنکیر وينتهي على الله جل وعلا بما هو اهل. ويشهد ان لا الله الا الله وان محمد راسول الله. يسلم - [00:10:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نفسه وعلى كل عبد صالح في السماء والارض قال رحمة الله فاذا فرغ منه اي فرغ من هذا التشهد سواء جاء بتشهد ابن مسعود - [00:10:41](#)

او جع بتشهد ابن عباس او جاء بتشهد غيرهما مما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من هذا وكانت الصلاة اكثر من ركعتين. يعني كان في صلاة المغرب - [00:10:59](#)

او كان في صلاة الظهر او في صلاة العصر او في صلاة العشاء ان كانت الصلاة ثلاثة او رباعية ماذا يفعل بعد هذا التشهد قال لم يزد عليه ما يأتي بالفاظ زيادة على هذا يقتصر على هذا ثم يقوم - [00:11:16](#)

فيما روى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجلس في الركعتين الاوليين كانه على الرظف رواه ابو داود لشدة تخفيفه يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم ما يطيل التشهد الاول - [00:11:43](#)

كان جلوسه كانه على الرظف. ما هو الرغف الحجارة المحمامة لاني كان تحته شيء حار والذي تحته شيء حار لا يستقر يقوم بسرعة قال ثم ينهض مكبرا نحوه من سجود - [00:12:08](#)

وحينما سجد في الركعة الاولى بعد نهاية السجدين يكبر ويقوم يقول هنا يكبر من التشهد ويقوم كقيامه من السجود كنهوضه من السجود ويصلی الثالثة كانت الصلاة المغرب او غيرها الثالثة والرابعة - [00:12:34](#)

الظهر والعصر والعشاء الاوليين يعني مثل الاوليين الا في الجهر الاوليين في صلاة الجهرية يجهر الاخرين في جميع الصلوات لا يرفع صوته بالقراءة ولا يزيد على فاتحة الكتاب في الركعتين - [00:13:01](#)

الثالثة والرابعة او الثالثة فقط لا يأتي الا بالفاتحة ويقرأها الامام والمأموم والمنفرد سرا. لا يجهر يقول رحمة الله ولا يزيد على فاتحة الكتاب لما قدمناه قدم لما روى ابو قتادة - [00:13:34](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الاوليين من الظهر في فاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرأ هذا الشاهد معنا الان - [00:14:07](#)

وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب الى اخر الحديث متفقا عليه شاهد معنا الان قول المؤلف رحمة الله لما قدمناه يعني

في حديث ابي قنادة الذي تقدم بعد قراءة الفاتحة قال يقرأ في الركعتين - [00:14:34](#)
وكان يقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وكان يقرأ في العصر في الركعتين الاوليين من فاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية الى اخر الحديث تقدم طويل في الفصل في قوله ويسن ان يقرأ بعد الفاتحة سورة - [00:15:01](#)

تقديم لنا فاذا فرغ جلس وتشهد وهم الركن الثاني عشر والثالث عشر الجلوس للتشهد الاخير الركن الثاني عشر وقراءة التشهد الاخير الركن الثالث عشر وما بقي الا السلام وهو الركن الرابع عشر - [00:15:30](#)

والركن الخامس عشر ترتيب الصلاة على ما سبق كما سيأتي لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به اي التشهد الاخير وعلمه ابن مسعود رضي الله عنه ثم قال فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك رواه ابو داود - [00:16:15](#)

عن ابن مسعود قال كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد استدل المؤلف رحمة الله بكلمة قبل ان يفرض على ان التشهد يعني ركن من اركان الصلاة كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد السلام على الله قبل عباده - [00:16:46](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله ولكن قولوا التحيات لله فدل هذا على انه فرض يعني دل كلام ابن مسعود رضي الله عنه على ان التشهد فرض فهو ركن من اركان الصلاة - [00:17:10](#)

ويجلس لهذا التشهد متوركا الجلوس للتشهد الاول مفترشا والجلوس للتشهد الثاني متوركا والتورك يكون في التشهد اذا كان في الصلاة تشهدما يكون في الاخير منهما واما اذا كان في الصلاة تشهد واحد كصلاة الفجر والركعتان النافلة فلا يتورك وانما - [00:17:34](#)

ما يفترش اذا ما الفرق بين التورك والافتراض الافتراض يضع رجله اليسرى تحته يعني يفترش رجله اليسرى والتورك يجعل وركيه على الارض ويخرج رجله اليسرى من تحته ويجلس في التشهد الاخير متوركا - [00:18:10](#)

يفترش رجله اليسرى وينصب اليمنى ويخرجها عن يمينه يخرج رجله اليسرى عن يمينه مفروشة يعني لا منصوبة لقول ابي حميد في وصفه فاذا جلس في الركعتين جلس على اليسرى ونصب اليمنى. هذا التشهد الاول - [00:18:46](#)

فاذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وجلس متوركا على شقه اليسير يعني متمايل على شقه اليسير وقعد على مقعده. يعني جعل مقعده على الارض لم يجعل مقعده على رجله اليسرى وانما جعلها على الارض - [00:19:18](#)

رواه البخاري وقال الخراقي يجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى باطن رجله اليسرى يفرشها يجعلها تحت الفخذ اليمين ويخرجها قليلا قال الخراقي ويجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى - [00:19:50](#)

ويجعل على الارض مقعده و يجعل اليتيه على الارض لان في بعض لفظ ابي حميد جلس على اليتيه يعني هذا التورك جعل وركيه واليتيه على الارض لان في بعض الفاظ ابي حميد جعل جلس على اليتيه وجعل باطن قدمه اليسرى - [00:20:24](#)

عندما اليمنى المعبد باطن الركبة يعني جعله تحت الفخذ مما يلي الركبة وجعل باطن قدمه اليسرى عندما اليمنى ونصب قدمه اليمنى ينصب قدمه اليمنى ويجعل اطراف الاصابع متوجهة الى القبلة وباطن الاصابع مما يلي الارض - [00:20:57](#)

وقال ابن الزبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى تحت فخذه وسار يعني يخرج قدمه اليسرى تحت الفخذ والساقي لان الفخذ والساقي يكونان معا بشني رجله اليمنى - [00:21:42](#)

فيخرجها يخرج قدمه اليسرى من تحت الفخذ وساقه رواهما ابو داود وایهما فعل جاز؟ الامر فيه سعة ولله الحمد لان هذه هي الجلسة الحسنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلسها فحسن واذا لم يعرفها فلا حرج - [00:22:07](#)

او جلس مفترشا لرجله اليسرى فصلاته صحيحة. على اي حالة جلس والحمد لله عمل صحيح الا ان هذه الجلسة الحسنة انه يجلس على عليتيه في التشهد الاخير ويخرج رجله اليسرى من جهة - [00:22:32](#)

فخذه اليمنى وساقه رجله اليسرى يخرجها من تحت الفخذ والساقي وينصب اليمنى القدم ويجعل اطراف الاصابع مما يلي القبلة وباطن الاصابع مما يلي الارض والقدم منصوبة واقفة. هذا ان تيسر ذلك فحسن - [00:22:55](#)

وهو يتيسر لمن كان عنده قدرة وقوه. واما اذا ضعف البدن وعجز فهو لا يستطيع ان يعمل هذه فيعذر بان جعلها على اي حالة كانت قال رحمة الله ولا الا في صلاة فيها تشهدان - [00:23:21](#)

يعني اذا كان تشهد واحد كان كانت الصلاة مثلا ركعتان النوافل او صلاة الفجر فلا يتورك فليفترش يعني يجعل قدمه اليسرى تحته فإذا كان في الصلاة تشهدان ما يميز بينهما بان يفترش قدمه اليسرى في التشهد الاول - [00:23:47](#)

ويخرج قدمه اليسرى من تحت الفخذ والساقي في الرجل اليمنى ويجعل اليتيه على الارض في التشهد الاخير في صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء ولا يتورك الا في صلاة فيها تشهدان - [00:24:18](#)

في الاخير منها لانه جعل للفرق ولا حاجة اليه مع عدم الاشتباه. يعني لا يحتاج اليه في صلاة الفجر وفي النوافل ركعتان وفي صلاة الجمعة والصلاحة التي مكونة من ركعتين فقط كصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف وغيرها من الصلوات - [00:24:43](#)

التي هي ركعتان فصل ثم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم يعني في التشهد الاخير وفيها اي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم روايتان عن الامام احمد رحمه الله - [00:25:07](#)

احداهما ليست واجبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد لما علم ابن مسعود التشهد الاول قال فاذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ولو كان بقى من اركان شيء ما قال النبي فقد تمت صلاتك - [00:25:32](#)

الرواية الثانية انها واجبة وركن من اركان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة وهذا الذي اختاره جمع من فقهاء الحنابلة رحمهم الله - [00:25:53](#)

والثانية انها واجبة. قال ابو زرعة الدمشقي عن احمد كنت اتهيب بذلك ثم تبيينت فاذا الصلاة واجبة. يعني الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احمد رحمه الله يقول كنت اتهيأ بذلك. يعني اتهيأ ايجاب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. في التشهد الاخير - [00:26:15](#)

ثم تثبت فاذا الصلاة واجبة ووجهها ما رواه كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك. فكيف نصلي عليك - [00:26:42](#)

قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم انك حميد مجید وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجید. متفق عليه - [00:27:05](#)

من اين اخذ الوجوب اخذ من قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صلي على محمد امر الصحابة بان يقولوا هذا القول ولذا قال الامام احمد رحمه الله تثبت فاذا الصلاة واجبة - [00:27:28](#)

قال بعض اصحابنا وتجب الصلاة على هذه الصفة في امر النبي صلى الله عليه وسلم وال الاولى ان يكون هذا هو الافضل لا نقول تجب على هذه الصفة يقول تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ نعم - [00:27:51](#)

لكن لا نقول على هذه الصفة بل نقول هذه الصفة اولى اختلاف الالفاظ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول تجب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا تجب على هذه الصفة بل هذه الصفة اولى - [00:28:10](#)

وغيرها مجزئ لو قال مثلا كما نص على ذلك بعض الفقهاء اللهم صلي على محمد وسلم خلاص يكفي المهم ان يأتي بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم عند من يقول بوجوبها - [00:28:34](#)

وان اتى بها على هذه الصفة الحسنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وببارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:28:57](#)

انك حميد مجيد فهذا اكمل واحسن او قال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حسن ثابت في الصحيحين يعني يقال كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم او قال كما صليت على آل ابراهيم. لأن المعنى واحد - [00:29:17](#)

وال الاولى ان يكون هذا الافضل وكيف ما اتى بالصلاحة اجزاء لم لانها رويت بالفاظ مختلفة فوجب ان يجزئ منها ما اجتمعت عليه الاحاديث. ما هو الذي اجتمعت عليه الاحاديث الصلاة على النبي صلى الله - [00:29:42](#)

المهم ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كيف ما صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ اجزأ ذلك فصل ويستحب بين رحمه

الله الفرق بين الركن وبين المستحب - 00:30:11

وبين الواجب لأن الركن لا يسقط والواجب يسقط اذا سقط سهوا جبره سجود السهو والمستحب لو تركه سهوا او عمدا فصلاته
صحيحة قال رحمة الله ويستحب ان يتبعه من اربع - 00:30:35

لما روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحييا والممات - 00:31:01

ومن فتنة المسيح الدجال متفق عليه هذه الاربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن
فتنة المسيح الدجال. اربع وكيف ما جاء بهذه الاربع - 00:31:21

تقديما وتأخيرا فلا بأس والحمد لله. لانها وردت في احاديث صحيحة فيها تقديم وتأخير. المهم ان يأتي بهذه الاربع استحباب ببابا لا
وجوبا. اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - 00:31:40

ومن عذاب القبر ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال هذه الاربع التي يستحب ان يوازن عليها ولمسلم اذا تشهد
احدكم فليستعد بالله من اربع وذكره وما دعا به مما ورد في القرآن والاخبار فلا بأس - 00:31:56

يعني بعد التشهد هذا وبعد الاستعاذه بالله من عذاب جهنم وعداب القبر ومن فتنة المحييا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال كيف ما
دعا بدعا وارد في القرآن او في السنة فلا بأس - 00:32:26

كان يقول ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب ربنا لا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا
وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:32:49

او قال اللهم اعتق رقبتي ورقب والدي ووالديهم من النار فحسن. او اي دعاء وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به هذا في
حق المأمور والمنفرد الا انه لا ينبغي للامام ان يطيل الدعاء لانه مرتبط به غيره - 00:33:08

وربما يكون غيره من المأمورين في حالة يحب الانتهاء من الصلاة ليقوم ومع انه مريض متعب الجلوس على قدميه او ثنيه لقدميه
هكذا يؤلمه فتجده متظايق الامام لا ينبغي له ان يطيل الدعاء - 00:33:37

بعد التشهد مراعاة لمن خلفه الا اذا علم ان من خلفه يحب ذلك ولا يكره ولا يتضايق فلا بأس ان يدعوا لان الوطن موطن دعاء موطن
دعاء بعد التشهد موطن دعاء - 00:34:02

مهما اطال لا بأس كما في حال السجود يقول عليه الصلاة والسلام اما الرکوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء.
فقم من ان يستجاب لكم. يعني حري ان يستجاب لكم - 00:34:28

السجود موطن من مواطن الدعاء ادع واكثر الدعاء اذا كنت وحدك او تابعا لغيرك. لكن اذا كنت متبعا فلا تطل الا اذا علمت ان من
خلفك لا يمل ولا يتضايق ولا يعجز من ذلك - 00:34:51

وما دعا به مما ورد في القرآن والاخبار فلا بأس الا ان يكون اماما فلا يستحب له التطويل كي لا يشق على المأمورين الا ان يؤثروا
ذلك وقد روی عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 00:35:14

انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعوه به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:35:36

متفق عليه هذا الحديث ثابت في الصحيحين تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه علمه هذا الدعاء يدعو
به في صلاته. يصح ان يدعوه به - 00:36:00

في مواطن الدعاء مواطن الدعاء بعد الرفع من الرکوع موطن من مواطن الدعاء في السجود موطن من مواطن الدعاء بعد التشهد
الاخير موطن من مواطن الدعاء. هذه المواطن يدعوه ويأتي بالدعاء الوارد ويكثر - 00:36:20

ومن افضل ما يدعوه بهذا الدعاء الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق رضي الله عنه اعيده عليكم اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا هذا ابو بكر افضل الامة بعد نبيها - 00:36:42

علمه النبي ان يقول هذا الدعاء وهو الذي شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهو افضل هذه الامة هذا من باب غمط النفس
وانه مهما بلغ العبد من منزلة التقوى لله والخوف من الله فهو يعترف بالتقدير - 00:37:04

لانه ظالم لنفسه ما اتي بالشيء الذي يجب لله جل وعلا على وجه الكمال اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت.
لان ظلم العبد لنفسه ذنب - 00:37:26

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه فصل ولا يجوز ان يدعو فيها اي في
الصلوة. في الفريضة بالملاذ وشهوات الدنيا - 00:37:44

ما يطلب للدنيا نوع يستعن به على امور الاخرة. فهذا يطلب في الصلاة ونوع لملاز الدنيا فقط فلا يطلب في الصلاة يقول مثلا
الله ارزقني زوجة صالحة تعينني على طاعتك - 00:38:11

هذا نعم لانه من امور الدنيا التي يستعن بها على امور الاخرة. ولا تقل اللهم ارزقني زوجة جميلة او زوجة حسناء او زوجة ذات مال
او نحو ذلك مما يراد للدنيا - 00:38:42

قولوا اللهم اصلاح ذريتي نعم هذا للدنيا والاخرة اللهم اصلاح اهل بيتي هذا للدنيا والاخرة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار. هذا للدنيا والاخرة وهذا - 00:39:07

كان النبي صلی الله علیه وسلم یواظیب علی هذا الدعاء. كما روی انس رضی الله عنہ کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دعا بدعا
دعا بها وادا دعا بدعا دعا بها فيه - 00:39:31

يعني اذا كان قصد النبي ان یدعو بدعا يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وادا قصد ان یدعو بدعا
کثیر لا یخلی هذا الدعاء من هذه الدعوة - 00:39:50

وكان النبي صلی الله علیه وسلم کثیرا ما یقولها بین الرکن الیمانی والحجر الاسود فی طوافه ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار. هذا هو الوارد - 00:40:07

والاحسن ان یقتصر علیها المرء وان کان قوله بعض الاخوة مثلا وادخلنا الجنة مع الابرار هذا لفظ صحيح ومعنی صحيح لكنه ما ورد
مع هذه الدعوة الاحسن ان یأتي المرء بما ثبت عن النبی صلی الله علیه وسلم فیقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة -
00:40:26

وقنا عذاب النار. وكان علیه الصلاة والسلام کثیرا ما یختتم بها دعاءه یأتي بها فی اخر الطواف یأتي بها فی
اخر سبع من اسباب الطواف - 00:40:54

هکذا یلا یجوز ان یدعو فيها بالملاذ وشهوات الدنيا وما یشیه کلام الادمیین مثل اللهم ارزقني زوجة حسناء. لان هذا من امور الدنيا
البحتة اذا قلت زوجة صالحة نعم الصالحة من امور الدنيا والاخرة - 00:41:11

وورد ان اه حسنة الدنيا الزوجة الصالحة ربنا اتنا في الدنيا حسنة يعني زوجة صالحة مثل اللهم ارزقني زوجة حسنا وطعاما طيبا
يقول وطعاما حلالا؟ نعم. لان الطعام الحلال يستعن به على طاعة الله. لكن لا تقل طعاما لذينا - 00:41:35

ارزقني طعاما لذينا وانما قل ارزقني اذا اردت ان تسأل هذا طعاما حلالا قول النبی صلی الله علیه وسلم ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها
شيء من کلام الناس. انما هي التسبيح - 00:42:00

والتكبیر وقراءة القرآن رواه مسلم وان هذا یخاطب بمثله الادمیون اشبه تشميی العاطس ورد السلام المرء منهی عن تشميی
العاطس وهو فی الصلاة. وان کان دعاء یرحmk الله عنہ لانه خطاب - 00:42:21

وكذلك رد السلام. اذا سلم عليك وانت في الصلاة فلا تقل عليكم السلام. وانما رد بيدك بكفك. اشر اذا سلم عليك مثلا وانت واطع
يديك اليمنى على اليسرى على الصدر وسلم عليك فاشر باصبع يدك اليمنى برد السلام - 00:42:45

ولا بأس بالسلام على المصلي لا یمنع المرء اذا جاء الى المصلي مثلا فيقول السلام عليکم ولا حرج حتى وان کان یصلي. وعلى المصلي
ان یرد عليه بكفة بطرف كفه - 00:43:11

فصل ثم يسلم والسلام هو الركن الرابع عشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم يعني مفتاحها لا تصح صلاة بدون ظهور. مفتاحها الظهور - 00:43:27

وتحريمها يعني تدخل فيها بالتكبير تكبيرة الاحرام انها تمنع من الكلام وتمنع من الحركة ومن العمل بغير الصلاة وتحليلها يعني تتحلل منها وتنتهي منها بماذا بالتسليم وتحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذى ولانه احد طرف الصلاة التسليم شمعنى - 00:44:01
احد طرف الصلاة لها طرفان تحريم وتحليل تحريمها التكبير هذا الطرف الاول. وتحليلها التسليم الطرفان ركتان ولانه احد طرف الصلاة فكان فيه نطق واجب كالاول مثل التكبير ويسلم تسليمتين. فيقول السلام عليكم ورحمة الله. ويلتفت عن يمينه وعن يساره - 00:44:32

يقول السلام عليكم ورحمة الله ويلتفت عن يساره فيما روى ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم - 00:45:09

ورحمة الله. وفي لفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم حتى يرى بياض خده عن يمينه يعني يلتفت كامل حتى يرى من في الصف بياض خده الایمن. ثم يلتفت عن يساره كذلك - 00:45:24
حتى يرى بياض خده عن يمينه وعن يساره. رواه الترمذى وقال صحيح ويكون التفاته في الثانية اوفى. يعني اكثر لأن التفاته في الاولى مخطوف او مخبون لاجل ان يسلم على اليسار - 00:45:47

ثم اذا سلم على اليسار كانه انتهى فيطيل يطيل الالتفاتات ويكون التفاته في الثانية اوفى قال ابن عقيل يبتدأ بقوله السلام عليكم الى القبلة يعني الافضل ان يقول مثلا وهو متوجه الى القبلة - 00:46:12

السلام عليكم ورحمة الله يلتفت بها. السلام عليكم ووجهه الى القبلة قال ابن عقيل يبتدأ بقوله السلام عليكم الى القبلة ثم يلتفت قائلا ورحمة الله عن يمينه ويساره لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم تلقاء وجهه يعني يأتي بلفظ السلام وهو - 00:46:37

متوجه الى القبلة تلقاء وجهه معناه ابتداء السلام يعني يأتي بابتداء السلام ووجهه متوجه الى القبلة قبل ان يلتفت ويستحب ان يجهر بالاولى اكثر من الثانية. لأن فيها تنبية للمأمومين بالاستعداد والتهيؤ للسلام - 00:47:16

ولا يسلم حتى ينتهي. لأن الامام يسلم على يمينه وعلى شماليه فإذا سلم على الاثنين نحن ولا نشاركه في التسليمة الاولى ثم نشاركه في التسليمة الثانية لا كلامنا بأنه بمثابة الرد عليه. هو قال لنا السلام عليكم - 00:47:44

فإذا انتهى ردتنا عليه وعلى غيره ويستحب ان يجهر بالاولى اكثر من الثانية نص عليه. واختاره الحال وحمل احمد حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة على ان - 00:48:08

كان يجهر بواحدة يعني حديث عائشة واضح في انه يسلم تسليمة واحدة اخذ بهذا بعض العلماء انه يكفي تسليمة واحدة ولا شك انها هي الواجبة وهل تستحب الثانية او لا تستحب؟ يقول الامام احمد رحمه الله تستحب - 00:48:30

يقول يرحمك الله حديث عائشة تسليمها. يقول تسليمة واحدة يجهر بها والتسليمة الثانية لا يرفع بها صوته كثيرا وحمل احمد حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة على ان - 00:48:54

لو كان يجهر بواحدة ويستحب الا يمد السلام لا يطيل السلام لا الامام ولا المأمور الامام لأن لا يتأخر على المأمومين في اطالة السلام بل يخطفه يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:49:19

وهكذا ويستحب الا يمد السلام لأن ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حذف السلام سنة حذفه يعني القاؤه بسرعة. السلام عليكم ورحمة الله - 00:49:40

ولا يقول السلام عليكم يطيل اطالة زائدة رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح. قال ابن مبارك معناه لا يمده مدا يعني لا يختصره لا يحذف شيئا من حروفه لكن لا يمده مدا طويلا - 00:49:59

قال احمد معناه لا يطول في صوته فصل والواجب تسليمة واحدة والثانية سنة الواجب التي هي الركن التسليمة الاولى واحدة

والثانية سنة. لأن عائشة وسهلا بن سعد وسلمة بن الأكوع رضي الله عنهم هؤلاء كلهم من الصحابة رضي الله عنهم - [00:50:24](#)
رووا أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فسلم مرة واحدة ولأنه أجماع حكاها ابن المنذر وعنها أن الثانية واجبة واجبة وليس بركن
رواية عن الإمام أحمد أن التسلية الثانية واجبة. يعني ليست بسنة أعلى من السنة وأقل من الركن. واجبة - [00:50:56](#)
لأن جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله
رواه مسلم ولأنها عبادة لها تحللان فكان الثاني واجبا كالحج - [00:51:21](#)

يعني مثل التحلل في الحج رمي الجمار والحلق أو التقصير والطواف بالبيت أو مع السعي أن كان عليه سعي. يقول لها تحللان الذي
هو تسليمتان تكونان واجبتان قال رحمة الله فان اقتصر على قوله السلام عليكم فقال القاضي ظاهر كلام احمد انه يجزئه -
[00:51:41](#)

نص عليه في صلاة الجنازة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحليلها التسليم. يعني لا يلزم أن يقول السلام عليكم ورحمة الله لو
قال السلام عليكم كفى وهو حاصل بدون الرحمة وعن علي أنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره. السلام عليكم - [00:52:09](#)
السلام عليكم. هذه رواية على رضي الله عنه وقال ابن عقيل الصحيح أنه لا يجزئ لأن من وصف سلام النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحابه قال فيه ورحمة الله ابن عقيل رحمة الله يقول لا يكفي أن تقول السلام عليكم - [00:52:28](#)

بل لا بد أن تقول السلام عليكم ورحمة الله. ولأنه سلام ورد فيه ذكر الرحمة فلم يجز كالسلام على النبي صلى الله عليه وسلم في
التشهد قال ويأتي بالسلام مرتبًا فان نكسه. فقال عليكم السلام - [00:52:46](#)

او نكست التشهد لم يصح ذكر القاضي وجها في صحته لأن المقصود يحصل وهو بعيد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاله مرتبًا
وعلمهم ايام مرتبًا. ولأنه ذكر يؤتى به في أحد طرفي الصلاة فاعتبر ترتيبه - [00:53:10](#)
التكبير. يعني لا يصح أن يقول عليكم السلام. وإنما يقول السلام عليكم. ورحمة الله والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده
رسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:53:34](#)